

صون عو

العاشرة من محرم المسلمين الذين مشروا عليه **ونوع** اخر ما  
 اخذ من شجر الغنم والعاذن والركاز **ونوع** اخر ما اخذ  
 من الخمر جوارح الاربع وعجزه الروم وما صولح عليه بنوحان  
 من الحلال وبوتغلت من المضاعفة وما اخذ العاشرة من  
 اهل الحرب من اهل الحرب وما اخذ من حيا اهل الذمة **ونوع**  
 اخر ما اخذ من تركه الميت الذي مات ولم يتك وارثا او ترك  
 زوجا او زوجة هذه جملة اموال بيت المال **قال النوع**  
**الاول** وهو الزكوات والعشور وما في ثمانية اصناف  
 وهي ما ضربه تعالى في كتابه فقال انما الصدقات للفقراء  
 والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي القاب والمغارم  
 وفي سبيل الله وابن السبيل فوبى له من الله والله عليم حكيم  
**واما** النوع الثاني وهو شجر الغنم والعاذن والركاز  
 التي حسمت اصنافها التي ذكرها الله تعالى في كتابه في قوله تعالى  
 فاعلموا انما غنمتم من شجر فان لله خمسة وللرسول ولذي  
 القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل **واما** النوع الثالث  
 وهو ما اخرجها الاخر وعجزه الروم وما اخذ من الميتا سنة من  
 اهل الحرب وما اخذ من حيا اهل الذمة وعجزه البصر فاني  
 علمه الرباطات والقناطر والحسود وسدا الثغور وكري الانبار  
 العظام التي لا ملك الاخذ فيها الجحون والذوات ودخلة وشبه  
 ذلك ويصرف ارباق الفضة والامنة والولاء والمجتمعة  
 والمعتن والمعلن والمعلن والمقاتلة وذرايعهم والبرصند  
 الطريق في دار الاسلام عن اللصوص وفتاح الطريق فما حصله  
 ان هذا النوع من المال يصرف في عمارة الكفن وصالح دار الاسلام  
 والمسلم **واما** النوع الرابع وهو ما اخذ من تركه الميت  
 الذي لا وارث له يصرف في نفقة المرض ويحار ويستم وعلاجهم

وهو فقراء والراكان المويذ الذين لا مال لهم والنفقة للفقراء والى  
 عقلنا بنية والنفقة من هو عاجز عن الكسب وليس له من يتخ  
 عليه نفقته وما اشبه ذلك والواجب على الامة والامراء والولاة  
 والسلاطين ايجاد الحقوق لاربابها ولا يحسبوا منعهم على ما  
 يربك من نفضها ونسبها من غير ان يميل في ذلك الى الجور ولا  
 حيلة لهم منها الا مقدار ما يكتسبهم ويكسبواهم وما لا يدع لهم منه  
 واذا اجتمع المال عندهم وحسب عليهم ان يصدوه الى اربابهم ويصرفوه  
 اليهم بقدر حقوقهم وكفا قضيتهم ولا يحسبوا منعهم ولا يحلوا له  
 كونها فان فضل من المال ينبغي بعد ايجاد الحقوق لاربابها  
 فتبوه بل المسلمين فان قصر في ذلك فوبى له عليهم واستحقوا  
 اسم الظالمين لانه يتأجل ان يهدى سبيل الرشاد ويصنع  
 مظلمة العباد انه يسبح بحيث دعوى اهل الشداد ومهلكا اهل  
 الظلم والفساد **باب في فضل شهر رمضان**  
**روي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حاكم  
 الله محامه كل سنة يعطى ابن آدم ثمان عتق له من عباده  
 سبع مائة الا الصوم فانه في انا اجره عليه يدع سنوته واكفه  
 وسر به من اجلي الصوم حجة وللصائم في رمضان فريضة عند الفطار  
 وفريضة عند كفاء ربه يوم القيامة وفي **النبي** صلى الله عليه  
 وسلم من صام شهر رمضان واقامه امانا واحتسابا عتق له  
 ما دنك من ذنوبه **قال** النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان المحنة بابا ينال له الرزاق لا يدخله الا الصائمون **قال**  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة لتبين لرمضان **رواه** الحولاي  
 الحول فاذ كان اول ليلة من رمضان هبت ريح من تحت  
 العرش فظنقت ورق الجنة فينظر الحور العين الى ذلك وتبلى يا  
 رب اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك الصائمين واجبا

Copyrighted material